

## منصة أسوار المعرفة - كتاب الصلاة من منهج السالكين (04) صفة

### الجلوس بين السجدين

خالد المصلح

ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى وينصب اليمنى وهو الافتراض. ويفعل ذلك في جميع جلسات الصلاة إلا في التشهد الأخير فانه يتورك بان يجلس على الارض ويخرج رجلاه اليسرى من الخلف الایمن. ويقول رب اغفر لي وارحمني واهدني - 00:00:00 ارزقني واجبرني وعافني هذا ما يتعلق بركن الجلوس بين السجدين. الجلوس بين السجدين ركن من اركان الصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المسيح في صلاته ثم ارفع حتى - 00:00:20

اتطمئن جالسا ثم ارفع يعني من السجود وهي السجدة الاولى حتى تطمئن جالسا. فالجلوس بين السجدين ركن من اركان الصلاة يشرع ان يكبر والتکبير هنا سیأتي حكمه وانه من الواجب فيما ذهب اليه الامام احمد - 00:00:36

والجمهور على ان تكبیرات الانتقال مستحبة سنة وليس واجبة. قال ويجلس على رجله اليسرى هذا في بيان صفة الجلوس المشروع. يجلس على رجله اليسرى اليمنى وهو الافتراض وجاء ذلك في حديث عائشة قالت - 00:00:57

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفرش رجله اليسرى اي في جلوسه وينصب في الصلاة وينصب رجله اليمنى. وجاء ذلك كاينظن في حديث ابى حميد الساعدي رضي الله تعالى عنه ويسن ان يجعل يديه على ركبتيه او على فخذيه في - 00:01:18 جلوسه بين السجدين جمهور العلماء على انه يجعلهما مبسوطتين مبسوطتها الاصابع فلا يقبض يده اليمنى كما يفعل في التشهد. وذهب بعض اهل العلم الى انه يسن ان يقبض احيانا كما يقبض في التشهد لورد ذلك عنه صلى الله عليه وسلم فيما رواه احمد بساند جيد من حديث - 00:01:38

وائل ابن حجر رضي الله تعالى عنه قال ويفعل ذلك في جميع جلسات الصلاة اي يسن ان يكون على هذه الصفة في جميع تأطی الصلاة في كل الركعات وفي التشهد الاول الا انه ينبغي في التشهدين - 00:02:08

ان يقبض اليمنى والخنصر والبنصر ويحلق الابهام مع الوسطى وان يشير بالسبابة الى التوحيد وذكره هذا المذهب وذكرت ان هذا يشرع ايضا احيانا على قول بعض اهل العلم في الجلوس بين - 00:02:25

السجدين. قال رحمة الله الا في التشهد الاخير يعني في التشهد الاخير يخالف في صفة الجلوس. فلا يفرش فلا يفرش اليسرى وينصب اليمنى بل يتورك. قال فانه اي في جلوسه يتورك. ومعنى التورك اي - 00:02:44

يجعل وركه اليسر على الارض هذا معنى التورك بان يجلس على الارض ويخرج رجله اليسرى من خلف اليمنى يخرج رجله اليسرى من خلف اليمنى اي من تحتها يكون القدم وتكون القدم اليمنى منصوبة - 00:03:03

حتى يحصل التفريق بين والعلة في هذا قالوا انه يحصل التفريق بين الجلوس في اخر الصلاة والجلوس في اثنائها التورك بالصفة التي ذكرت هي احدى الصفات الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في التورك وهو ان يجعل رجله اليسرى - 00:03:24

من خلف رجله اليمنى منصوبة. وثمة صفة اخرى وهو ان يجعل رجله اليسرى بين اتخذه وساقه الایمن. والامر في هذا واسع يفعل ما يسر الله تعالى له. فوضع يده رجله - 00:03:49

فوضع رجله اليمنى آآ او رجله اليسرى اما تحت ساقه واما بين ساقه وفخذه يفعل ذلك على حسب ما له قال رحمة الله ويقول ايسن ان يجب ان يقول على المذهب ويسن في قول الجمهور ان يقول رب اغفر لي - 00:04:09

قول ربی اغفر لی وارحمنی واهدنی وارزقنی واجبرنی. هذا نوع من الذکر الوارد فلو قال ربی اغفر لی وکرر ذلك فانه  
اتی بما شرع له وهذا الذکر الذي ذکره - 00:04:30

بها آآ بهذه الصيغة جاء عن ابن عباس مرفوعا الى النبي صلی الله عليه وسلم انه كان يقول بين السجدين اللهم اغفر لی وارحمنی  
واجبرنی واهدنی وارزقنی. وفي رواية ربی اغفر لی - 00:04:48

ارحمنی واهدنی واجبرنی وارفعنی وارزقنی واهدنی كل ذلك مما يسوغ ذكره وقد جاء هذا الذکر في الصلاة عموما في حديث في  
حديث في صحيح الامام مسلم بمالك الاشجعي قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلی الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو  
بهؤلاء الكلمات - 00:05:03

اللهم اغفر لی وارحمنی واهدنی وعافنی وارزقنی. هذا في صحيح الامام مسلم لكن لم يكن لم يرد في صحيح الامام مسلم ان ذلك  
يكون بين السجدين اي في الجلوس بين السجدين - 00:05:29

جاء في حديث ابی حمید وفي حديث ابن عباس انه يكون بين السجدين فالامر في ذلك ثبتت به السنة عنه صلی الله عليه وعلى الله  
وسلم - 00:05:44